

اللعب والموهبة الوجدانية لأطفال الروضة تطبيقات لنظرية الذكاء الوجداني

إعداد

أ.د/ خالد النجار

أستاذ علم النفس - كلية رياض الأطفال
جامعة القاهرة

مقدمة:

يقول أرسطو بإمكان أي إنسان أن يغضب - فهذا سهل- ولكن أن تغضب من الإنسان المناسب ، بالدرجة المناسبة ، بالوقت المناسب ، للسبب المناسب وبالطريقة المناسبة - فهذا هو الصعب. (نادية شريف، ٢٠٠١: ١١)

جاء ظهور نظرية الذكاءات المتعددة بمثابة النقلة الكيفية في تاريخ تطور حركة القياس النفسي ، وخاصة بعد كل ذلك القبول الذي لاقته والذي فاق كل التصورات على الساحة العلمية ؛ فقد وضعت نظرية الذكاءات المتعددة كل الباحثين والمنظرين في مأزق وحرع كبير ؛ لان التسليم والقبول بكل معطيات النظرية حتى ولو كان قبولاً من حيث المبدأ (تعددية الذكاء) ، فإن ذلك قد يعني دحضاً لتاريخ طويل من الجهد والبحث تمثل في شكل نظريات واجتهادات وأفكار ونماذج وتصورات لبنية العقل وطبيعة القدرات العقلية وأنواعها وتصنيفاتها وعددها وعواملها ومتغيراتها.

وهناك من يرى أن تاريخ القياس النفسي في مجال الذكاء والقدرات العقلية يشهد ويعبر عن التطور الكبير في أساليب معالجة البيانات والمعالجات الإحصائية من تحليل للتباين والتحليل العاملي وتحليل الانحدار والتشعبات وتدوير المحاور وغيرها الكثير من أساليب معالجة البيانات ، فالاهتمام الذي حظي به مفهوم الذكاء قد تمخض عنه تطوير حقيقي في مجال الأساليب الإحصائية أكثر مما أدى إلى إحداث تطوير في مفهوم الذكاء نفسه.

ولعل جوهر الطرح الذي قدمته نظرية الذكاءات المتعددة ، هو في حقيقته كشف للأشكال التي تتبدى عليه مظاهر الذكاء في الحياة الإنسانية وطبيعتها اليومية ، بعيدا عن التشبيعات والمحاور والعوامل والانحدارات التي تحدث بها العلماء عبر عقود طويلة من الزمن.

وتعد نظرية الذكاء الوجداني Emotional Intelligence إحدى النظريات الحديثة التي ظهرت لتنتبه أصحاب نظريات الذكاء للدور الأكبر الذي يلعبه الوجدان في النظام المعرفي للقدرات الإنسانية . وهي الحلقة المفقودة التي كشفت عن تعثر تطور مفهوم الذكاء الذي ظل يعاني من العجز في النظر إلى البعد الإنساني في الإنسان .

وهناك من يرى في نظرية الذكاء الوجداني نقطة تحول حقيقية في رحلة الصراع الطويل بين المفاهيم العقلية للذكاء وتلك المداخل التقليدية في مجال دراسة الوجدانات. بل وإعلاناً عن رحيل فكرة النظر إلى الإنسان بوصفه مجموعة من الجزر المنفصلة والمنعزلة حيث يتجلى هذا الإعلان الصريح في السؤال المحوري الذي طرحه دانيال جولمان (Goleman, 1995:15) ما هو دور الوجدان في تيسير أو إعاقة الإمكانيات والقدرات العقلية خلال عملها مع خبرات الحياة اليومية؟.

ويشير جولمان إلى أن مداخل جاردرنر للذكاءات المتعددة والتي بلغت سبعة أنواع (والتي أصبحت تسعة أنواع قدمها جاردرنر) هي مجرد رقم تقديري بالنسبة لأنواع الذكاء الكثيرة ، وأنها ستمتد قريباً لتتجاوز العشرين نوعاً من الذكاء. (Golemon, 1995:61-62)

وليس غريباً أن يقرر دانيال جولمان Goleman,D,1995 علي نحو صريح ومباشر أن فهمه للذكاء الوجداني مبني على مفهوم هوارد جاردرنر في الذكاءات المتعددة وخاصة الذكاء الشخصي والذكاء الاجتماعي ، ويستطرد مشيراً إلى أن لدينا في الحقيقة عقليين: عقلاً يفكر وعقلاً يشعر ، عقليين (الوجداني والمنطقي) يعملان معا في تناغم دقيق دوماً ، وذلك بتضافر نظاميهما المختلفين ، فالمشاعر ضرورية للتفكير والتفكير مهم للمشاعر. (Goleman,1995:15)

وقد استند جولمان إلى العديد من نتائج الأبحاث التي أجريت في مجال دراسة المخ البشري وأشار إلى أن نسبة الذكاء لا تسهم سوى بعشرين بالمائة ٢٠% فقط من العوامل التي تحدد النجاح في الحياة ، بينما تسهم عوامل أخرى غير عقلية (وجدانية) بنسبة ثمانين بالمائة ٨٠%

من النجاح ، وأن الغالبية العظمى من الحاصلين على مراكز متميزة في المجتمع لم تحدد نسبة الذكاء تميزهم، وهو ما يؤكد ستيرنبرج من دراساته حيث أن الذكاء المعرفي يسهم بنسبة تتأرجح ما بين ٤% ، ١٠% ، ٢٥% من تباين الأفراد ، بينما تعزى النسب المتبقية إلى عوامل وجدانية. (Sternberg ,R .1999)

وفي نفس هذا الإطار نجد صفاء الأعسر وعلاء كفاقي (٢٠٠٠) يشيران إلى أنه في إطار فهم العلاقة بين الجوانب البيولوجية والسيكولوجية للوجدان ، أظهرت نتائج الدراسات أن كم الألياف العصبية التي تتجه من المراكز الوجدانية إلى المراكز المنطقية في المخ ، تفوق تلك التي تسير في الاتجاه المعاكس ، لذلك كان تأثير الوجدان على السلوك والتعلم يفوق كثيراً العمليات المنطقية ، بمعنى أنه حينما تترافق أو تتلازم الخبرة بانفعال إيجابي (فرح-إنجاز) يزداد إتقان المعلومة وحفظها وتخزينها في صورة أكثر وضوحاً ويسهل استدعاؤها والاستفادة منها ؛ ويرجع ذلك إلى أن الناقلات Piptides الجزيئات الناقلة للوجدانات تفرز مواد كيميائية تعطي شعوراً بالراحة والمرح بعد الخبرة الجيدة.

وهو الأمر الذي أكد عليه عثمان الخضر(٢٠٠٢) مشيراً إلى أن التطورات الحديثة في مجال علم النفس الفسيولوجي في إمكانية رسم المسارات العصبية وشدتها بين جوانب المخ المختلفة ، فعندما نفكر في أمر ما ، أو نحاول تخيل صورة معينة ، أو نشعر بانفعال ، فإن المسارات العصبية بين أجزاء المخ ، وخاصة تلك التي تربط بين الجهاز الطرفي (مركز الانفعال) وبالتحديد اللوزة Amygdala ، واللحاء Cortex (مركز التفكير) ، أصبح من الممكن تحديدها ومراقبتها بدقة ، الأمر الذي ساهم في قدرتنا على فهم العلاقة بين الجانب العقلي والوجداني لدى الإنسان بصورة أفضل. (عثمان الخضر ، ٢٠٠٢ : ١٣)

نوافذ الفرص Windows of Opportunities

واحد من أهم نتائج نظرية الذكاء الوجداني وهو ما توجزه نتائج الدراسات والبحوث التي أجريت في عدد من النقاط علي النحو التالي:

أ- إن نوافذ الفرص تعني الفترة الحرجة والوقت الحرج، حيث تنضج وتنمو مناطق محددة في المخ، حيث إن الدوائر المسؤولة عن الوظائف المختلفة في المخ يتم نضجها في

أوقات مختلفة ، وحين يتم النضج لمنطقة معينة يتحدد الزمن الذي تظل فيه هذه المنطقة قابلة للتشكل والتعديل.

ب- إن أي خلية من خلايا المخ إذا لم تتوافر لها فرص العمل والاستعمال فإنها تتواري وتموت، وإن الخلية التي تموت لا تنمو مرة أخرى وإنما يحل محلها فروع لخلايا أخرى مجاورة تمد شبكات الاتصال لاستعمال مهارات أخرى ؛ لذلك فإن القاعدة الأساسية هنا

هي: Use it or lose it

ج- إن التعلم الكفاء يحدث كلما زادت كثافة الأغصان (الفروع) المرتبطة بالخلايا والتي تكون شبكات الاتصال بين الخلايا، وكلما زادت كثافة الخلايا زادت كفاءة المخ، وإن ما يحدد زيادة وكثافة هذه الأغصان أو نقصانها هو ما يتوافر من مثيرات بيئية وخبرات يتعرض لها المخ.

(Sternberg, R. 1999) (Goleman, D, 1999) (Mayer, J & Salovey .P, 2000)

(صفاء الأعسر وعلاء كفاي ٢٠٠٠) (نادية شريف ٢٠٠١)

قدم كل من دانييل جولمان (٢٠٠٠) ولورانس شابيرو (٢٠٠٣) تصوراً للذكاء الوجداني باعتباره احتياجاً جوهرياً في حياتنا، فنحن نحتاج إلى الذكاء الوجداني؛ لأنه يسمح لنا بالتعلم في مجالات أساسية هي الثقة بالنفس والتحكم الذاتي والقدرة على التواصل والتعاون مع الآخرين والقدرة على إظهار الانفعالات الإيجابية حتى في الأوقات العصيبة والمواقف الضاغطة والقدرة على إدارة الانفعالات والقدرة على تأويل المعاني التي ترتبط بالانفعالات في علاقاتنا بالآخرين من خلال التفهم والتعاطف لانفعالاتهم والتواصل الجيد معهم.

وهو الأمر الذي لا يمكن تحقيقه إلا من خلال تلك العلاقة التي تنشأ بين الطفل والوالدين ، ويرى ستونسي (Stonsy 1998) أن الدعائم الجوهرية لحياة الإنسان الراشد تقوم على ما يتلقاه من رعاية واهتمام من جانب والديه والقائمين على تربيته ، وأن نوع العلاقة التي تنشأ بين الوالدين والطفل وطريقة تعاملهم تعتبر عاملاً هاماً يدخل في تكوين شخصية الطفل ووجدانه ، بل أن استجابة الوالدين لأولادهم هي المفتاح الرئيسي المسئول عن تشكيل وجدان وانفعالات الأطفال،

وأن الوالدية هي أسلوب يقدم الأساس الانفعالي والوجداني الآمن لاكتشاف انفعالات ووجدانات الأطفال وتفاعلاتهم مع بيئتهم مما يدفعهم إلى التوافق في كل مجالات الحياة.

ويخلص دانييل جولمان تأثير الوالدين على الذكاء الوجداني لأطفالهم من خلال:

١ - تجاهل الانفعالات كلية: وفيه يتعامل الوالدان مع انفعالات الأبناء على أنها شيء تافه أو مزعج عليهم الانتظار حتى تزول تلقائياً.

٢ - كبت الانفعالات: وفيه يحاول الوالدان منع الأبناء من إظهار أي تعبير عن الغضب أو الحزن ويعاملونهم بالقسوة أو النقد أو العقاب حتى يتوقفوا عن الحزن أو الغضب.

٣ - استثمار الانفعالات: وفيه يتعامل الوالدان مع انفعالات الأبناء بجدية ، ويعملون على فهم أسبابها ، وكذلك مساعدتهم على اكتشاف طرق إيجابية لتهدئة هذه الانفعالات. (دانييل جولمان ، ٢٠٠٠ : ٢٨٢-٢٨٣)

وتشير سارة نيومان (٢٠٠٣ : ٢٢٤-٢٢٥) إلى أن كل أسرة لديها رؤية مختلفة عن الصرامة أو الشدة والتسامح. والآباء في حاجة إلى وضع الحدود للسلوكيات المقبولة وغير المقبولة وهذه الحدود هي القواعد التي يسير عليها الطفل ؛ وعليه فهي يجب أن تكون عادلة ومنطقية ومفهومة من جانب الأطفال الذين يسعون دائماً للتأكد من رسوخ هذه القواعد باللجوء إلى ما يتعارض معها لاختبار موقف الوالدين منها. ولعل المثال المعروف من الأب الذي يقول لطفله افعل ما أقوله وليس ما أفعله يمثل القاعدة التي لا يجب اتباعها ؛ لأن الأطفال يقلدون التصرفات أكثر من الاستماع إلى الكلمات.

ونتفق كذلك مع ما أشار إليه محمود فتحي عكاشة (٢٠٠٥ : ٢٢-٢٣) والذي يشير إلى أن معظم المشكلات الانفعالية التي يعاني منها الأطفال تعزى في جزء منها إلى أنهم تنقصهم القدرة على معالجة وتجهيز المعلومات ذات الطابع الانفعالي مثل انفعالاتهم الذاتية ، وانفعالات الآخرين ، والحالة الوجدانية الذاتية والحالة الوجدانية للآخرين ، وأنهم قادرون على معالجة وتجهيز المعلومات ذات الطابع المعرفي بسرعة ودقة إذا ما قورنت بالمعلومات الوجدانية ، ويستطرد مشيراً إلى أن معالجة وتجهيز المعلومات الوجدانية تعتمد على :

١- مدى قدرة الأطفال على ضبط وتنظيم والتعبير عن الانفعالات والمشاعر.

٢- مدى قدرة الأطفال على تكوين علاقات اجتماعية جيدة وآمنة مع الآخرين.

٣- مدى قدرة الأطفال على التعلم واستكشاف البيئة.

وتشير ليندا اليكسنين (Elksnin,2003) إلى أن القدرة على إدراك وفهم الوجدان تنمو وتزداد مع تقدم عمر الطفل. ويستطيع الأطفال الأقل من ثلاث سنوات التعرف على الحزن والسعادة والخوف باستخدام التواصل غير اللفظي مثل تعبيرات الوجه والإيماءات ونبرة الصوت. بينما تعبر وجدانات الطفل عن نفسها في هذه المرحلة العمرية عن طريق الاحتضان والتربيت والملامسة والتقبيل.

ومجمل ما سبق يذهب في اتجاه أن حاجة الطفل إلى نموذج وجداني وانفعالي قوى يحتذى به ، يحاكيه، يقلده، ينمذجه، يتوحد به ويكون به ومعه نواة الذات والشخصية ، بل إن حاجة الطفل لهذا النموذج هي في مستوى حاجته إلى الغذاء.

ويذهب محمود خوالدة (٢٠٠٣:٧٤) إلى أبعد من هذا مشيراً إلى أن الاعتراف بمشروعية اللعب للطفل لا ينفصل عن الاعتراف بشخصيته المستقلة ؛ فالاعتراف باللعب هو اعتراف بالطفولة نفسها وإنكاره هو إنكار لحقوق الطفولة كلها.

وتطرح كارول إيزارد (Izard,2001) مفهوماً محورياً في البعد النمائي للذكاء الوجداني، وهو ما أطلق عليه " تعلم إدراك الوجدان " Emotional Perception Learning والذي يشير إلى قدرة الأطفال على تعلم إدراك الوجدانات والمشاعر عبر المراحل النمائية المختلفة ، وعبر مختلف الخبرات والمواقف المشبعة والمحببة والتي تسهم بدورها في رسم طبيعة خريطة التواصل مع الآخرين والقدرة على إدراك الوجدانات وتحديدها والاستجابة إليها ثم التمييز بينها وتفسيرها واستنتاجها وكذلك التنبؤ بمشاعر الآخرين ، ويستطرد كارول إيزارد مؤكداً على أن افتقار بيئة الأطفال وعدم إتاحة هذا النوع من التعلم للإدراك الوجداني يجعلهم يفقدون الدوافع الضرورية للتواصل الاجتماعي والاستجابات الوجدانية المختلفة نحو الآخرين وهو الأمر الذي يفتح باب الاضطرابات والمشكلات السلوكية والانفعالية على مصراعيه أمام الأطفال.

ويحدد ويل جلينون (Glennon.2000) عناصر الوالدية التي يمكن أن تحقق وتكفل بيئة مثيرة لانفعالات الأطفال لتنمية ذكائهم الوجداني على النحو التالي:

١- توفير الأمن النفسي : من خلال تحرير الأطفال من مشاعر الخوف والعقاب البدني والإساءة والإكراه والإذلال والتهديد المستمر والدائم بالعقاب من الوالدين.

٢- الاحترام المتبادل: ويتحقق من خلال احترام كل من الوالدين والأبناء لمشاعر الآخرين وانفعالاتهم .

٣- التفهم والرعاية والاهتمام: ويتحقق ذلك من خلال تفهم مشاعر وانفعالات الأبناء وخلق البيئة المثيرة لحب الاستطلاع والمساعدة على التعبير عن المشاعر والانفعالات مع تقدير الذات واحترامها.

٤- احتواء الفروق الفردية: ويتحقق ذلك من خلال التعرف على الفروق الفردية بين الأبناء من حيث الغضب والحزن والحنان والاحترام ومعرفة الاتجاهات المرتبطة بالدور الجنسي وتجنب التمييز بين الأبناء.

٥- حل الصراعات: وتتحقق من خلال البحث عن الفهم الصادق للمشاعر والانفعالات وتحديد أسبابها ، وإيجاد التبادل بين الآراء والحلول ، والسعي وراء الانفعالات الإيجابية وتقليل الانفعالات السلبية ، وتجنب إهمال المشاعر.

وقد قدم لورانس شابيرو (٢٠٠٣) عددا من الإرشادات الوالدية التي يمكن أن تساهم في تنمية الذكاء الوجداني للأطفال من خلال الوالدين وهي:

١- اطلاق الانفعالات الإيجابية، مثل التشجيع والتعاطف والتعاون.

٢- تجنب الانفعالات السلبية ، مثل التوبيخ واللوم وتحقير الذات.

٣- تعلم المهارات الاجتماعية، مثل مهارة المحادثة والاستماع الجيد وإقامة العلاقات مع الأصدقاء.

٤- التدريب على مهارات حل الصراع مع الأبناء.

٥- تعلم دافعية الذات من خلال المثابرة وبذل الجهد للتغلب على الفشل.

٦- تغيير انفعالات الأبناء بتغيير طريقة تفكيرهم.

في حين يؤكد كيشنر على أهمية العلاقة بين الوالدين والأبناء أثناء اللعب وخاصة في مرحلة الطفولة المبكرة وأثر ذلك على الذكاء الوجداني للأبناء، حيث يؤكد على أن اللعب يتيح:

١- تنمية مهارات التواصل كجزء هام من الذكاء الوجداني للأطفال.

٢- تمهيد طبيعي للتعبير الانفعالي للأبناء وكيفية تنظيم وإدارة هذه الانفعالات.

٣- تقليل الضغوط النفسية للوالدين والأبناء والحد من الصراعات القوية بينهم.

(إسماعيل بدر ، ٢٠٠٢ : ١٨-١٩)

نماذج من برامج تنمية الذكاء الوجداني للأطفال:

أصبحت مجالات الذكاء الوجداني ساحة للعديد من البرامج التطبيقية لتنمية الذكاء الوجداني بمجالاته ومكوناته فتذهب هونج (Honig, 2000) إلى وضع برنامج لتنمية الذكاء الوجداني عن طريق المشاعر والأفكار المتناقضة ويحتوي البرنامج علي عديد من المواقف الحياتية التي يتم تدريب الأطفال عليها. مثال لذلك:

- إن إحساسك وفكرك قد يختلف عن إحساس وفكر شخص آخر بمعنى أن صديقك يريد ركوب دراجة وأنت تريد أن تلعب البولنج ؛ فهذا لا يعني أنه لا يريد أن يلعب معك ، وأحياناً قد يريد صديقك أن يلعب لبعض الوقت بنفس اللعبة التي تلعب أنت بها ، ولكن ليس طول الوقت.

مثال آخر:

جون ضرب أخاه بعد أن أسقط أخوه برج المكعبات الذي قام ببنائه

- هل ضربك لأخيك فكرة جيدة لكي تستعيد لعبتك أو تصلح ما أفسده.
- إذا قام طفل بضرب زميله، فإن زميله سوف يقوم بالرد عليه بالضرب.

(هنا علينا أن نطرح الموقف مع البدائل، إثارة للمشاعر والوجدانات وطرح الحلول التي تؤدي إلى النضج وإحداث تنمية للوجدانات؛ فعلينا أن نجعل الأطفال يفكرون في عواقب الفعل. وهنا تبدأ الحلول الابتكارية للذكاء الوجداني بمعنى:

- إذا سقط برج المكعبات الذي بناه أخي ماذا سيفعل بي؟
- إذا قمت بضرب زميلي ماذا سيحدث؟
- إذا حصلت علي اللعبة التي يلعب بها زميلي فماذا سيفعل؟

مثل هذه البرامج من شأنها أن تزيد من حدة مهارات التفكير وتصور المشكلة والتفكير في الحلول والبدائل؛ وبهذا نضع حلولاً ابتكارية للصراعات والانفعالات التي يعيشها أطفالنا في مرحلة الروضة.

وقد أوردت هونج مثلاً طريفاً للغاية يعبر بعمق عن ذلك المحتوي الوجداني الذي يعنيه جولمان و ماير وسالوفى مؤداه:

طفل صغير في الرابعة من عمره يستمع إلى أمه وهي تحادث والده في التليفون وقد رأي الطفل جون ملامح وجه أمه وهي غاضبة في أثناء حديثها في التليفون والتي نظرت إليه بمجرد انتهاء حديثها مع أبيه قائلة له "طفلي الحبيب سوف نضطر للعشاء بمفردنا الليلة أيضاً لأن أباك مربوط في المكتب". هنا انفجر جون بالبكاء الحاد. (Honig, 2000)

ولابد من الحرص على مراعاة عدداً من العوامل التي تفرضها طبيعة الألعاب والأنشطة وهي:

- ١- توفير بيئة لعب استثنائية كافية لدفع الطفل إلى حيز التعبير والتواصل سواء للتحرر من الخبرات السيئة أو للتعبير عن المشاعر والانفعالات المختلفة.
- ٢- التنوع الكبير في نوعية أنشطة اللعب التي يتيحها البرنامج مراعاة للاحتفاظ بتوجه ودافعية الطفل نحو موقف اللعب.
- ٣- مراعاة أن تتضمن أنشطة اللعب كافة أشكال التواصل الاجتماعي للطفل مع أقرانه.
- ٤- مراعاة مناسبة أنشطة اللعب من حيث الشكل والمضمون للاطفال.

- ٥- التركيز على أنشطة اللعب الجماعية وتخصيص أوقات محددة للعب الحر إضافة للأنشطة الموجهة.
- ٦- يمكن تقديم أنشطة اللعب وممارستها ثم إعادة تمثيل موقف اللعب (كأحد أساليب التغذية الراجعة لتقويم استجابات وسلوك الطفل أثناء مواقف اللعب المختلفة التي يتيحها البرنامج) بكل ما يحتويه لتدريب الأطفال على السيطرة على موقف اللعب بما يتضمنه من انفعالات ومواقف مختلفة.
- ٧- تعتمد هذه الألعاب والأنشطة على العديد من أنواع المعززات التي تتناسب مع طبيعة المرحلة العمرية، وقد تركزت المعززات على المعززات الاجتماعية (الثناء والمدح والتربيت والتقدير أمام الأطفال والاستحسان اللفظي والابتسام) والمعززات النشاطية (الاستمرار في النشاط والاشتراك في الرسم والتلوين و حكاية القصة وتمثيلها وغيرها من التعزيز عن طريق الأنشطة المستخدمة).
- ٨- تركز أنشطة اللعب على أنشطة اللعب الاجتماعية والوجدانية التي تستهدف تنمية الذكاء الوجداني والحد من اضطرابات السلوك لدى الأطفال.

أمثلة لأنشطة لعب وجدانية

النشاط الأول: التمثيل الصامت (مدة النشاط ٢٠ دقيقة)

أهداف النشاط:

- ١- أن يكتسب الطفل القدرة على التعبير الحركي. (معرفي-سلوكي)
- ٢- أن يشترك الطفل في القيام بالأدوار الاجتماعية وأن يحدد أهميتها. (معرفي-وجداني)
- ٣- أن يختار الطفل التعبير عن الإحساس بالمنافسة والتعبير عنها بشكل مقبول اجتماعيا. (وجداني-سلوكي)
- ٤- أن يشعر الطفل ويحدد الانفعالات التي تصاحب الشعور بالمنافسة. (معرفي-وجداني)
- ٥- أن يتمكن الطفل من التعبير عن المشاعر بأشكال متعددة مما يساعد على التعرف عما يعانیه الطفل. (وجداني-سلوكي)

٦- أن يشعر الطفل بالإحساس بالانتماء لروح الفريق والعمل داخل الجماعة. (وجداني-سلوكي)

المواد اللازمة لهذه اللعبة : بدون الخطوات الإجرائية :

- ١- تقوم المعلمة بتقسيم الأطفال إلى فريقين.
- ٢- تطلب من الأطفال في كل مجموعة أن يقوموا بتمثيل صامت مع استخدام تعبيرات الوجه وحركات الجسم في التعبير عن من يقوم بالغناء- إذاعة نشرة الاخبار- التدريس- الطبخ-الجزار.

النشاط الثاني: أسئلة التداعي (مدة النشاط ٢٠ دقيقة)

أهداف النشاط :

- ١- أن يكتسب الطفل القدرة على الشعور بذاته وزيادة قدرته على إدراك الوجدانات والتعرف على الوجدانات المختلفة لدى الذات وكذلك لدى الآخرين. (معرفي- وجداني)
- ٢- أن يبدي الطفل تعبيراً عن فهم طبيعة الوجدانات.. (وجداني)
- ٣- أن يشعر الطفل بالتعاطف مع الآخرين من خلال لعب وتبادل الأدوار والحفاظ على حق الآخر في التعبير عن انفعالاته وتقبلها واحترامها. (وجداني-سلوكي)
- ٤- أن يتمكن الطفل من تحديد أسباب انفعالاته وتحديدها والتعبير عنها. (وجداني-سلوكي)

الأدوات اللازمة للنشاط : بدون الخطوات الإجرائية :

تقوم المعلمة بتجميع الأطفال على شكل دائرة.

تطلب من الأطفال أن يجيبوا على الأسئلة التي تقدمها مثل:

ما الذي يجعلك تشعر بالغضب؟

ما الذي يجعلك تشعر بالسعادة أو الفرح؟ كيف تعبر عنهم؟

ما الذي يجعلك تشعر بالخوف؟ كيف تعبر عنه؟

النشاط الثالث: التحكم في الصوت (مدة النشاط ٢٠ دقيقة)

أهداف النشاط :

- ١ - أن يكتسب الطفل القدرة على التعبير بالصوت والتحكم فيه.(وجداني)
- ٢ - أن يتقن الطفل إصدار التعبيرات المناسبة مثل الفرح – السعادة – الحزن – الغضب.(معرفي-وجداني)
- ٣ - أن يستخدم الطفل تعبيرات الصوت في التواصل مع الآخرين.(وجداني)
- ٤ - أن يتقن الطفل مهارة التقليد.(سلوكي)
- ٥ - أن يتعلم الطفل انتظار وأخذ دوره.(وجداني-سلوكي)

المواد اللازمة لهذه اللعبة: بدون الخطوات الإجرائية:

- ١ - تخبر المعلمة الأطفال أن كل واحد يستطيع أن يخفض صوته وأن يرفعه.
- ٢ - تطلب تقليد بعض الأصوات المنخفضة ثم يزيد في صوته تدريجياً .
- ٣ - تطلب تقليد بعض الأصوات المرتفعة ثم يخفض في صوته تدريجياً.
- ٤ - تطلب من كل طفل أن يقلد صوت من أقل درجة حتى أعلى درجة.

النشاط الرابع: الأداء الجماعي للحركات (مدة النشاط ٢٠ دقيقة)

أهداف النشاط:

- ١ - أن يفهم نفسه ويفهم الآخرين عن طريق فهم مشاعره.(معرفي-وجداني)
- ٢ - أن يكتسب القدرة على التعبير الحركي.(وجداني-سلوكي)
- ٣ - أن يتمكن الطفل من استخدام جسمه أثناء التمثيل إضافة إلى القدرة على التعبير عن الانفعالات المناسبة للموقف الذي يتم تمثيله.(وجداني-سلوكي)

- ٤- أن يحدد الطفل ويفسر مشاعر وانفعالات الآخرين عند إعادة تمثيل المواقف والأحداث الدرامية في اللعب.(معرفي-وجداني)
- ٥- أن يحاول الطفل التحكم والسيطرة على الأداء والانتظام مع الأداء الجماعي.(وجداني-سلوكي)

المواد اللازمة لهذه اللعبة :بدون الخطوات الإجرائية :

- ١- تقسم مجموعة الأطفال إلى مجموعتين.
- ٢- المجموعة الأولى تقف على شكل صفين متتالين.
- ٣- المجموعة الثانية تقوم بدور المشاهدين والملاحظين.
- ٤- تتقدم المعلمة أمام المجموعة الأولى وتؤدي عدد من الحركات وعلى جميع الأطفال الالتزام بدقة بإيقاع الأداء الحركي دون التأخر عنه أو تجاوزه.
- ٥- يتقدم أحد الأطفال أمام المجموعة ويؤدي مجموعة من الحركات وتتابع المعلمة قدرة الأطفال على التحكم والسيطرة في أداء إيقاع الحركة .
- ٦- تلجأ المعلمة إلى عملية إبطاء وإسراع أثناء أداء الحركات لكي تساعد الأطفال على مزيد من التحكم والسيطرة في حركة الجسم.

المراجع

- ١- أحمد حجي. (١٩٩٧). التعليم وتنمية الموهبة والموهوبين بين الأسر والانتلاق. المؤتمر العلمي الثاني لكلية رياض الأطفال ، ٥٢٩-٥٣٠.
- ٢- أحمد مرسي. (١٩٩٧). المعوقات لإبداع الأطفال. المؤتمر العلمي الثاني لكلية رياض الأطفال ، ٥٤٠-٥٤١.
- ٣- أحمد محمد. (٢٠٠٥). الذكاء الوجداني وعلاقته بالتنوع والإنجاز الأكاديمي – دراسة عبر ثقافية. مجلة العلوم التربوية، العدد الأول ، ٢٩-٨٨.
- ٤- أحمد عبادة. (١٩٩٧). التفكير الابتكاري لدى الطفل المصري: المعوقات والميسرات. المؤتمر العلمي الثاني لكلية رياض الأطفال ، ٥٤١-٥٥٧.
- ٥- خالد النجار. (١٩٩٦). سيكولوجية اللعب: نظريات وتطبيقات. القاهرة: حورس للطباعة والنشر.
- ٦- خالد النجار. (٢٠٠٣). سيكولوجية اللعب لدى الأطفال العاديين والمعاقين. عمان : دار الفكر.
- ٧- خالد النجار. (٢٠٠٧). الذكاء الوجداني لدى الأطفال – قياسه وتمايز أبعاده. مجلة دراسات نفسية، المجلد السابع عشر، العدد الثاني، ابريل ٢٣-٤٧٩.
- ٨- سارة نيومان. (٢٠٠٣). ألعاب وأنشطة الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في مرحلة ما قبل المدرسة. ترجمة خالد النجار، القاهرة: دار النهضة العربية.
- ٩- سلوى عبد الباقي. (١٩٩٧). مشكلات الطفل الموهوب. المؤتمر العلمي الثاني لكلية رياض الأطفال ، ٥٨٧-٥٩٣.
- ١٠- عبد الفتاح غزال. (١٩٩٧). تنمية الابتكار من خلال اللعب والأنشطة الحركية والإيقاعية برياض الأطفال. المؤتمر العلمي الثاني لكلية رياض الأطفال ، ٦٣٧-٦٤٤.

- ١١ - عبد اللطيف محمود. (١٩٩٧). نحو تفسير تربوي للظاهرة الإبداعية. المؤتمر العلمي الثاني لكلية رياض الأطفال ، ٧٢٦-٧٤٠.
- ١٢ - عثمان الخضر. (٢٠٠٢). الذكاء الوجداني هل هو مفهوم جديد. مجلة دراسات نفسية – مجلد (١٢) العدد: ١ ، ٥-٤١.
- ١٣ - عزة خليل. (٢٠٠٢). علم نفس اللعب في الطفولة المبكرة. القاهرة : دار الفكر العربي.
- ١٤ - عزت كواسه. (٢٠٠٢). الذكاء الوجداني وعلاقته بالدافع للإنجاز لدى طلاب الجامعة. المؤتمر السادس للتوجيه الإسلامي للخدمة الاجتماعية، جامعة الأزهر، ٢٢٠-٢٥٠.
- ١٥ - عصام زيدان – كمال الإمام (٢٠٠٣). الذكاء الانفعالي وعلاقته ببعض أساليب التعلم وأبعاد الشخصية. مجلة دراسات نفسية – مجلد (١٣) العدد: ١ ، ٣-٤١.
- ١٦ - نادية شريف. (٢٠٠١). خصائص الطفل القادر على التحدي. مؤتمر دور تربية الطفل في الإصلاح الحضاري ، مركز دراسات الطفولة، جامعة عين شمس.
- ١٧ - نهى الزيات. (٢٠٠٦). تنمية الذكاء الوجداني- باستخدام أنشطة اللعب- وأثره على خفض الاضطرابات السلوكية لدى طفل الروضة. رسالة دكتوراه، كلية رياض الأطفال، جامعة القاهرة.
- ١٨ - هدى الناشف. (١٩٩٧). الموهبة: اكتشافها وتنميتها. المؤتمر العلمي الثاني لكلية رياض الأطفال ، ٧١٨-٧٢٠.

- 19- Costa,A.(1997).Teaching for Intelligence.Transforming Education,18,79-88.
- 20- Craft, A. (2000). Creativity across primary curriculum. London: Routledge.
- 21- Duffy ,B . (1998). Supporting Creativity and Imagination in early years. Buckingham : Open University Press.

- 22- Edwards, C. & Kright, K. (1998). Encouraging creativity in early childhood classrooms. Eric database 389474.
- 23- Elksnin, L. (2003). Fostering Social-Emotional Learning in the classroom. Education,124(1),36-53.
- 24- Gardner H. (1993) . Multiple Intelligences : The Theory in Practice . New York : Basic Books.
- 25- Goleman, D. (1995) . Emotional intelligence .New York: Bantam books.
- 26- Goleman, D. (1999) . Emotional intelligence: key to leadership. Health Progress , 80 (2) , 9-14 .
- 27- Honig ,A. (2000). Promoting creativity in young children. Paper presented at the annual meetings of the board of advisors for scholastic .May,3-4.
- 28- Isenberg , J . & Jalongo , R . (1993) . Creative Expression and play in early childhood curriculum .New York : Macmillan Publishing company
- 29- Richburg,M & Fletcher,T. (2002) . Emotional Intelligence : Directing A child's Emotional Education. Child Study Journal , 32 (1),31-50.
- 30- Sternberg,R.(2003). Creative Thinking in the Classroom . Journal of Educational Researh,47(3),29- 41.
- 31- Sullivan,A.(2003). The Emotional Intelligence Scale for Children. University of Virginia ,International Dissertation Abstracts,64,68-70